شكرى: السيسى يبحث إعادة وزارة الهجرة.. وتصريحات أردوغان تعكس يأسه

الأباتشى خلال أيام.. وأوباما لم يطلب الإفراج عن الصحفيين الأجانب

أعلن سامح شكرى وزير الخارجية أن الرئيس عبدالفتاح السيسى يبحث إعادة وزارة الهجرة والمصريين فى الخارج وذلك بناء على طلب تقدمت به الجالية المصرية بنيويورك للرئيس خلال حضوره اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. جاء ذلك خلال ندوة السياسة الخارجية المصرية التى نظمها مجلس الأعمال المصرى الكندى والمجلس المصرى للتنمية المستدامة.

وقال شكرى إن الإدارة الأمريكية اصدرت قرارا بالافراج عن ١٦ طائرة أباتشى مصرية كانت تجرى عمليات صيانة مشيرا إلى أن الطائرات ستصل مصر خلال أيام.. وأكد وزير الخارجية أن الرئيس الأمريكى باراك أوباما لم يطلب من الرئيس السيسى خلال لقائهما بنيويورك اطلاق سراح الصحفيين الاجانب المحتجزين بمصر مشددا على أن مصر لن تسمح لأحد بالتدخل فى شئونها القضائية.

وأكد شكرى أن سياسة مصر الخارجية ترفع شعار ومصلحة مصر أولا واقامة علاقات متوازنة مع دول العالم. وأوضح ان دور مصر الخارجى يزداد قوة مما يساعد جهود الترويج للاستثمار وجذب رؤوس الاموال العربية والاجنبية.

وعن المشاكل المتزايدة فى المنطقة قال شكرى ان اليمن تشهد اضطرابات بالغة وهناك جهود تبذل وتدخل لاحتواء الأزمة وحول سيطرة الحوثيين على مضيق باب المندب قال شكرى ان حرية الملاحة فى قناة السويس وبالبحر الأحمر مرتبط بالقوانين الدولية وأن سيطرة الحوثيين على باب المندب

■ سامح شكرى

اذا وصلت إلى تهديد للمصالح المصرية ستكون هناك أساليب لمواجهتها ولن نتهاون فى حقنا.

وحول تطاول الرئيس التركى اردوغان على مصر وشعبها اكدت وزارة الخارجية أن التصريحات الأخيرة المسيئة التى صدرت عن أردوغان أمام البرلمان التركي تمثل فى تكرارها شعوراً باليأس الشديد إزاء ما حققته مصر من استقرار داخلى وانفتاح عالمى عليها ومواصلة لإسهامها الإيجابى الفعال فى تناول القضايا الإقليمية والجهود الدءوبة لتحقيق الاستقرار فى المنطقة .

وقالت الخارجية فى بيان لها ان هذه التصريحات لا يُعد لها أدنى تأثير على حضارة ومكانة مصر التى تستمدها من تاريخها، لا يمكن أن تنال من مصر مثل هذه المحاولات البائسة واليائسة.

■ فاتن عبدالرازق
■ محمد هنداوى

وزير الخارجية: أوباما لم يطلب من السيسى إطلاق سراح الصحفيين المحتجزين

كتبت - داليا الهمشرى:

أكد وزير الخارجية سامح شكرى أن السياسة الخارجية المصرية قائمة على الندية وتبادل المصالح ومواجهة التحديات التى يواجهها العالم وعدم إمكانية أى دولة أن تصيغ منفردة دون مراعاة باقى اطراف المجتمع الدولى ومصالحها المشتركة.

وأضاف «شكرى» – خلال ندوة تحت عنوان «أولويات سياسة مصر الخارجية فى ظل التحديات الراهنة» – أن الدور المصرى الخارجى يزداد قوة فى الحاضر لارتكانه على الرأى العام المصرى، موضحًا أن التغيرات السياسية على مدار الثلاث سنوات الماضية والتركيز على الوضع الداخلى أدى إلى تقلص دور مصر على الساحة الخارجية ولكن ما حققته مصر من استقرار من خلال تنفيذ خارطة الطريق ودعم الدستور الجديد وانتخاب الرئيس بأغلبية ساحقة ودعم الشعب للحكومة الحالية وإدراك السياسات الحالية ووعى متزايد لهذه

سامح شكرى

السياسات وعزم مصر على انتهاج سياسة جديدة تمكنها من مواجهة التحديات وتحقيق الأهداف مما أعاد دور مصر القوى على الساحة الخارجية.

وشدد وزير الخارجية على أن القضية الفلسطينية وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطينى محل انشغال دائم للسياسة الخارجية لحين تحقيق هذا الهدف، مؤكداً أن السياسة الخارجية المصرية تعطى أولوية لحفظ الأمن القومى لأنه مكمن الخطر الحقيقى فى هذه الآونة، مشيراً إلى أن الاضطراب الحالى فى غزة وسوريا والعراق وغزة واليمن والتحديات فى جنوب السودان والقرن الأفريقى يستلزم التعامل بشكل إيجابى لمنع الخطر على الأمن القومى المصرى وتأكيد المفهوم الأشمل للأمن القومى العربى والأفريقى، كما أنه لابد أن يكون هناك دور رئيسى للدبلوماسية المصرية لجذب الاستثمارات لمواجهة التحديات الاقتصادية.

كما أكد شكرى - خلال الندوة التى نظمها مجلس الأعمال المصرى الكندى مساء أمس الأول الثلاثاء - أن الشعب التركى هو المسئول وحده عن تقويم قادته، مؤكدًا أن مصر لا تتدخل فى شئون الآخرين.

وأضاف «شكرى» أن مصر لا تخلط بين دوافع شخصية للرئيس التركى رجب طيب أردوغان وبين العلاقات الوثيقة مع الشعب التركى، قائلاً «إننا لا نتخذ قرارات انفعالية وكرامة ومصالح الشعب المصرى فوق أى اعتبارات».

كما كشف وزير الخارجية عن أن الرئيس الأمريكى باراك أوباما، لم يطلب خلال لقائه فى نيويورك الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى، إطلاق سراح الصحفيين الأجانب المحتجزين بمصر، مشددًا على أنه «لن يُسمح لأحد بالتدخل فى شئون القضاء المصرى»، مشيراً إلى أن هذا ما أكده الرئيس السيسى أكثر من مرة.

وأضاف أن هناك دوائر معينة تحاول إثارة مسائل حول التدخل فى شئون القضاء، مؤكدًا أن لقاء القمة كان فى إطار تبادل وجهات النظر، ومن مصلحة مصر الإبقاء على خصوصية العلاقة مع الولايات المتحدة.

وزير الخارجية: الأحداث عقب ثورة يناير أثرت على السياسة الخارجية للبلاد

واشنطن قررت إرسال طائرات الأباتشى إلى القاهرة.. ولن نتأخر عن حماية أمننا القومى

كتبت- داليا عثمان:

أكد سامح شكرى، وزير الخارجية، أن الإدارة الأمريكية اتخذت قرارا بإرسال طائرات الأباتشى إلى مصر. وأضاف الوزير، خلال ندوة عن السياسة الخارجية المصرية، أن القوانين الدولية تكفل حرية الملاحة، وبالتالى فتهديد الحوثيين فى اليمن ليس مباشرا، وإن تحول الأمر لتهديد مباشر، فمصر لن تتأخر عن ضمان أمنها القومى.

وأوضح أن الرئيس الأمريكى باراك أوباما لم يطلب إطلاق سراح صحفيين، خلال لقائه الرئيس عبدالفتاح السيسى، مشيرا إلى أنه لن يسمح لأحد بالتدخل فى شؤون القضاء، وهذا ما أكده الرئيس أكثر من مرة. وتابع أن هناك دوائر معينة تحاول إثارة مسائل حول التدخل فى شؤون القضاء، لافتا إلى أن لقاء القمة يكون فى إطار تبادل وجهات النظر، ومن مصلحة مصر الإبقاء على خصوصية العلاقة مع أمريكا، موضحا أن أى دولتين لا يمكن أن يكون بينهما تطابق تام فى وجهات النظر، ونقطة التوافق تكون فى إطار عدم الضرر وتحقيق المصلحة.

وردا على سؤال حول ليبيا، أكد الوزير أن مصر من واقع مسؤوليتها تنبذ العنف والخيار العسكرى فى ليبيا، وتدعم جهود المبعوث الأممى الذى يضع تحركه فى إطار الشرعية من خلال اختيارات الشعب الليبى.

وتابع: «مصر قامت بالعمل على عقد لقاءات مع إثيوبيا على مستوى وزراء الخارجية؛ للتوصل لاتفاق لحل أزمة سد النهضة»، مشيرا إلى دور السودان فى بناء الثقة بين مصر وإثيوبيا، فهناك تفاعل بين البلدين للتعامل بشكل إيجابى ومشاركة مصر فى دعم إثيوبيا، مؤكدا حرص الوزارة على التعامل بشكل إيجابى مع كل الأزمات التى تهدد الأمن القومى المصرى، والتى لابد من منعها لتحقيق الأمن القومى المصرى والعربى والأفريقى.

سامح شكرى

وقال: «الأحداث السياسية، التى حدثت فى مصر عقب ثورة ٢٥ يناير؛ أثرت بشكل كبير فى سياسة مصر الخارجية». وأكد أن القضية الفلسطينية ستظل على رأس أولويات الوزارات، وتحقيق طموحات الشعب الفلسطينى سيظل محور اهتمام سياستنا الخارجية.

وأوضح أن الأوضاع فى العراق والأعمال الإرهابية التى يقوم بها تنظيم داعش الإرهابى تشكل عبئا أساسيا يتحمله الشعب العراقى ومؤسساته، معربا عن أسفه تجاه المجازر التى ارتكبها التنظيم، معتبرا أنه تطرف غير مقبول.

وعلى صعيد متصل، قالت وزارة الخارجية إنها تتابع باهتمام احتجاز شاحنات مصرية على طريق إجدابيا شرق ليبيا، وأنها أجرت اتصالات مكثفة مع الحكومة الليبية والقيادات الشعبية والقبلية وأعضاء من مجلس النواب للإفراج عن هذه الشاحنات. وأشارت الوزارة، فى بيان أمس الأول، إلى أنها «حذرت عدة مرات من وجوب التزام السائقين المصريين من عدم تخطى مدينة طبرق للظروف الأمنية، والتى تنطبق على جميع المارين على الطرق الساحلية المتجهة للغرب الليبى، بصرف النظر عن جنسياتهم، سواء كانوا ليبيين أو مصريين أو أجانب».

سامح شكرى: أوباما لم يطلب من السيسى الإفراج عن المعزول

نفي السفير سامح شكري وزير الخارجية ما رددته المواقع الاخوانية عن طلب أوباما من الرئيس السيسي خلال لقاءهما بنيويورك الافراج عن محمد مرسي وصحف الجزيرة وقال: أوباما لم يطالب بإطلاق سراح المعزول وصحفيى الجزيرة خلال لقائه بالرئيس السيسي، مشيرا أنه لن يسمح لأحد بالتدخل في شؤون القضاء المصري، وهذا ما أكده الرئيس أكثر من مرة.

وتابع أن هناك دوائر معينة تحاول اثارة مسائل حول التدخل في شؤون القضاء، لافتا ان لقاء القمة يكون في إطار تبادل وجهات النظر ومن مصلحة مصر الابقاء على خصوصية العلاقة مع أمريكا.

أضاف شكرى خلال استضافته فى مجلس الاعمال المصري الكندى، أن الترويج للاستثمار فى الخارج جزء من دورنا، مشيرا الى أن استقبال الرئيس فى نيويورك كان ملفتا للأنظار، وحجم طلبات اللقاءات من كافة قارات العالم الاهتمام للاستماع لرأيه ازاء القضايا الإقليمية والمحلية، علينا الاستفادة من هذا الاهتمام ونكون عنصرا إيجابيا للتفاعل الدولى لتحقيق المصالح المشتركة.

اكد شكري ان مصر تدعم ترشيح ابنائها في مناصب الامم المتحدة، مشيرا إلى ان الكوتة وحجم المساهمة في ميزانية الامم المتحدة هي التي تحكم تولي الحقائب التي يتم التعيين فيها

وفيما يخص مناصب الترشيح لفت الوزيرإلى ان مصر لم تخسر يوما منصبا ترشح له احد ابنائها بفضل تواجدها الدائم في مختلف المناسبات ومشاركتها الفاعلة

واشاد الوزير بدور الدبلوماسية الشعبية المصرية والمجتمع المدني الذي له تاثير ومرحب به في جميع الدوائر في الخارج لانه بعيد عن الرسمية ولا محل للتشكيك فيه ومؤكدا دعم وزارة الخارجية لمثل هذه الجهود

واوضح الوزير ان الرئيس السيسي طالب بدراسة دقيقة لكيفية تلبية متطلبات المصريين في الخارج والحفاظ على تواصلهم المستمر مع ارض الوطن .

وتابع الوزير، أن القوانين الدولية تكفل حرية الملاحة وبالتالي فإن تهديد الحوثيين في اليمن ليس تهديدا مباشرا وإن تحول الأمر لتهديد مباشر فمصر لن تتأخر عن ضمان أمنها القومي.

وردا على سؤال حول ليبيا، أكد الوزير أن مصر من واقع مسؤوليتها تنبذ العنف والخيار العسكري في ليبيا وتدعم جهود المبعوث الأممي الذي يضع تحركه في اطار الشرعية من خلال اختيارات الشعب الليبي .

وأوضح شكرى ، أن أي دولتين لايمكن أن يكون بينهم تطابق تام في وجهات النظر ونقطة التوافق تكون في إطار عدم الضرر وتحقيق المصلحة.

قال سامح شكرى، وزير الخارجية، إن "الدولة تعطى أولوية لملف مياه النيل والعلاقات مع الدول الأفريقية، ومصر تفهمت حاجة إثيوبيا للتنمية ببناء سد النهضة، إذ لن يوقع أى أضرار على المصالح المصرية هناك".

وأضاف شكرى أن "مصر حريصة على التواصل مع الجانب الإثيوبي فى الفترة الأخيرة، مما أدى إلى التوافق على موضوعات كانت محل خلاف وجمود، واللقاء الذى تم فى نيويورك على هامش انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة أكد هذا التوجه، وبناء على ذلك حدث ارتقاء فى العلاقة ووضعها فى إطار جديد إيجابى، والفترة المقبلة ستشهد تبادلا للزيارات مع الجانب الإثيوبي ورسم العلاقات المستقبلية، وهناك رغبة متبادلة بين الجانبين لتدعيم العلاقات".

وأكد أن "مياه نهر النيل لابد أن تجمع الدول الأفريقية معا، ولا تكون سببا للخلاف بينهما".

ميادة أبو طالب

زكى بدر واسامة هيكل

اشرف حاتم وتهاني الجبالي

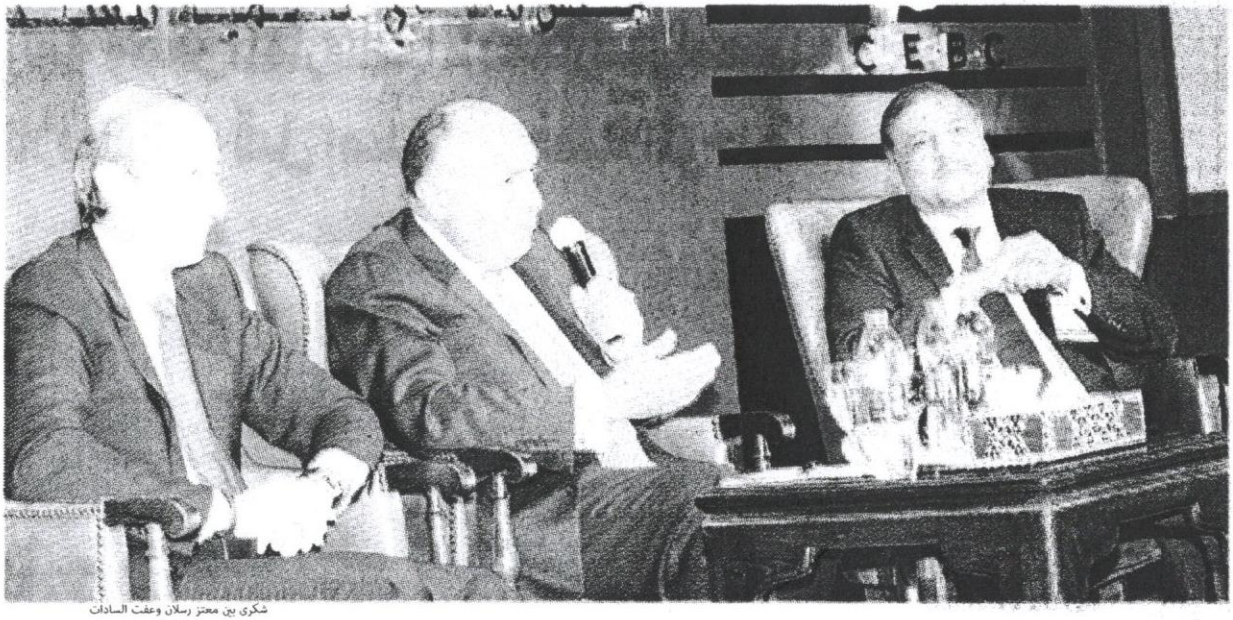

شكرى بين معتز رسلان وعفت السادات

وزير الخارجية سامح شكرى
فى ضيافة مجلس الاعمال المصري الكندي

استضاف مجلس الاعمال المصري الكندي برئاسة رجل الاعمال معتز رسلان وزير الخارجية سامح شكري في ندوة بعنوان "أولويات مصر الخارجية فى ظل التحديات الراهنة " ادار الندوة الدكتور عفت السادات رئيس حزب السادات الديمقراطي حضر الندوة نجوم السياسة والدبلوماسية في مصر وكندا ابرزهم عمرو موسي ومصطفي الفقي والسفير مجدي راضي والسفيرة ميرفت التلاوي والوزير عمرو سلامة واحمد زكي بدر وحسن يونس والمستشارة تهاني الجبالي والعديد من الشخصيات البارزة في مجال المال والاقتصاد وحضر العديد من الكتاب الصحفيين ورؤساء التحرير وحضر الزميل طارق شلتوت مدير التحرير نائبا عن الاستاذ ياسر بركات رئيس تحرير جريدة الموجز.